الفرص الاستثمارية المتاحة للمستثمر الوطني والعربي والاجنبي

اعداد الطالبة مريم عبدالله محمد

اشراف الدكتور فارس مهدي

اولا.الفرص الاستثمارية في المجال الزراعي

رغم ان السمة الاساسية للنشاط الاقتصادي لسكان بلاد الرافدين هي الزراعة الا ان كثير من المساحات الصالحة للزراعة لا زالت غير مستثمرة واذا استثمرت فهي لم تستثمر بشكل علمي وصحيح اذ لازالت انتاجيه وحده المساحة من الحبوب لا تعادل سوى 20%من الغلة العالمية في احسن مستوياتها نتيجة الاعتماد على الاساليب والطرق التقليدية في الزراعة وعدم قدرة المزارع الانفاق على التقنيات الحديثه لاسيما البذور المحسنه والتقاوي والاسمدة وتقنيات الري الحديثة لكن نجد ان هناك فرصا كبيرة لتنمية واستثمار الاراضي الصالحة للزراعة باعتماد الطرق الحديثة لتطوير الغلة وزيادة الانتاج لاسيما ان مناخ العراق يسمح بتركيبة محصولية متنوعة تشتمل معظم المحاصيل الزراعية المعروفه والتي يمكن حصرها بمجموعات (الحبوب.البقوليات.الخضر.اشجار الفاكهة المختلفه .التمور)وبالتالي فان الاستثمار في الزراعة يمكن ان يكون ناجحا ومربحا اذا ماعتمد على الاساليب الحديثه.ومنها

1.انخفاض في كلف عوامل الانتاج الاساسية الارض والمياه.

2.توفر الايدي العاملة المؤهلة للعمل الزراعي وباجور رخيصة في معظم الريف العراقي .

3.كفاله الدولة لشراء المحاصيل لاسيما الحبوب وباسعار مشجعة .

4.وجود السوق المحلي الواسع لتصريف الانتاج الزراعي.

5.الاستفادة من السوق الخارجي لاسيما دول الجوار في تصريف المنتجات ذات المنجزة النسبية في انتاجها بالعراق .

ثانيا. الفرص الاستثمارية في مجال الطاقة

ان العراق يمتلك احتياطيات هائلة من النفط والغاز اذا ماعلمنا ان هناك مناطق واسعة من العراق تحتوي على مكامن نفطيه اضافية والتي تؤكدها دراسات المسوحات الاولية ..كما ان الاستثمارليس بالضرورة ان ينحصر بالانتاج وانما بالتصنيع والتصدير اللذين يمثلان فرصا استثمارية كبيرة وناجحة.

ا.الاستثمار في مجال الانتاج

رغم هيمنه الشركات العامة على قطاع انتاج الطاقة في العراق الا ان هناك توجها لمشاركة الشركات والراسمال الاجنبي في هذا المجال ورغم توقيع العديد من العقود الكبيرة مع شركات غريبة في مجالي الاستكشافات الجديدة وتطوير الحقول الانتاجية القائمة ونتيجة للظروف التي مربها العراق ظل انتاج النفط والغاز مقيدا بالامكانات الفنية المحدودة والقرارات الدولية التي صدرت طيله فترة الحصار فقد كان اعلى معدل انتاج وصله العراق من النفط هو قبل حرب الخليج الثانية 1991 حيث بلغ انتاجة نحو 3.7مليون برميل يوميا ثمر تراجع خلال فترة التسعينات بسبب الحصار الاقتصادي على العراق واليوم يصل الانتاج حوالي 2مليون برميل يوميا وهو يقل كثير عن عام 1991 مما يشير ان هناك امكانيات لزيادة الانتاج من الحقول القائمة هذا فضلا عن تطوير الانتاج من الحقول غير المستغلة لاسيما اذا ماتم استخدام التكنولوجيا المتقدمة خاصة ان النفط العراقي يتسم بانخفاض في تكلفه عمليات التطوير والانتاج .

ب.الاستثمار في مجال التصدير

ان منشات النقل والتحميل في العراق اصابها الكثير من التردي والاعطاب نتيجة لظروف الحروب واليوم يتمكن العراق من تصدير 2.5 مليون برميل يوميا منها 2مليون عن طريق الخليج و500الف برميل عن طريق تركيا نتيجة لما تعرضت له منظومه النقل والتحميل من اعمال تخريبية كلفت العراق خسارة كبيرة .فان تطوير البنية التحتية لنقل تصدير النفط تعد فرصا استثمارية للشركات العربية والاجنبية .

ج.الاستثمار في مجال المصافي

يمتلك العراق حاليا ثماني مصاف للنفط الخام بطاقة انتاجية 700الف برميل يوميا الا ان القدرة الانتاجية الحالية لاتزيد عن 587الف برميل يوميا وهي ادنى بكثير من الاحتياجات المحلية فتضطر الدولة الى اللجوء الى الاستيراد لحوالي 200الف برميل يوميا من المشتقات النفطيه بكلفه تصل 250 مليون شهريا . لذلك يمثل الاستثمار في صناعة النفط الخام فرصا استثمارية ناجحة ومهمة للراسمال الاجنبي يمكن ان يحقق ورائها اقامة مشروعات اقتصادية هامة .

د.الاستثمار في مجال الغاز

يمتلك العراق اضافة للغاز المصاحب للنفط حقولا اربعة للغاز الطبيعي غير مصاحبه للنفط في محافظتي كركوك وديالى تقدر احتياطياتها بنحو 10تريليون قدم وينقل الغاز حاليا بانبوب رئيسي بطاقة 240مليون قدم الى بغداد من حقل غرب القرنه اما منظومة غاز الشمال فقد تعرضت لاضرار نتيجة للظروف الامنيه غير المستقرة وان الغاز المنتج حاليا لايلبي الحاجة المحلية هذا فضلا ان هناك خطة لدى وزارة النفط لزيادة التصدير الا ان انابيب الغاز تحتاج الى تاهيل الامر الذي يتطلب استثمارا في هذا المجال لزيادة الكميات المنتجة لتلبيه الحاجة المحلية والخارجية

ثالثا.الاستثمار في مجال الصناعي

لقد تعرض القطاع الصناعي في العراق الى نكسات كبيرة ابتداءا من حرب الخليج الثانية ومرورا بالحصار الاقتصادي وانتهاءا بالاحتلال الامريكي مماشل كل قدراته في استثمار الموارد المتاحة امامه لتحقيق النمو في هذا القطاع حيث ان مساهمة الصناعة التحويلية لم تزد عن 1%في عام 2003 بسبب ماتعرضت له المنشات الصناعية من تدمير .لكن هناك العديد من الفرص الاستثماريه في القطاع الصناعي للمستثمر الوطني والاجنبي هي ..

1.الاستثمار المباشر في الانشطة الصناعية مستفيدة من الموارد المتاحة والعماله الرخيصة التي لاترتفع اجور ساعة العمل فيها عن 50سنت امريكي.

2.الاستثمار المشترك مع الشركات ورجال الاعمال العراقيين

3.الدخول في استثمارات مع الشركات العامة القائمة من خلال الاستفادة من التعليمات الخاصة بتاهيل الشركات العامة التي اصدرتها وزارة الصناعة العراقية بتاهيل بعض خطوط الانتاج مقابل الحصول على حصة من الانتاج لفترة زمنية يتفق عليها او تاهيل كامل الشركة وادارتها لمدة يتفق عليها بالعقد مقابل حصة لوزارة الصناعة العراقية .

رابعا.الاستثمار في البنى التحتية بالعراق

لقد تعرضت البنى التحتية في العراق الى التدمير في جميع مرافقها لاسيما مجالات توليد الطاقة الكهربائية والوقود والمجمعات السكنية ومن هنا يوفر قطاع البنى التحتية فرصا هامة للاستثمار فيها من خلال.

1.انتاج وتوليد الطاقه الكهربائية

2.اقامة المجمعات السكنية

3.اقامة محطات تعبئة الوقود ومشروعات التصفية.